

Bkerke's Delirium

كتب السيد طوني عطية حدشيتي:

منذ ١٩٢٠ والبطيريركية المارونية (كبشّر نتحدث وليس عن الإيمان والتعاليم) تُعاني من الهذيان-Delirium! تبنت البطيريركية منذ سنة ١٩٢٠، فكرة العيش المشترك. ومنذ الأشهر الاولى لهذه الفكرة، أصبح واضحاً انها فكرة فاشلة وكارثية ولا تأتي إلا بالخراب والدمار والموت والحروب والأزمات والتجهير والهجرة! هل استطاعت هذه الفكرة لغاية اليوم من لبننة (وهي في الحقيقة كنعنة وهذا ما لا نريد أصلاً) المسلمين؟ لا!

هل استطاعت من حماية الشعب الكنعاني/المسيحي؟ لا!

هل اتعظ الإكليروس من المصيبة التي اقترفها؟ لا! بل على العكس اصرّ على التمسك بها بدل الاعتذار والتراجع عنها! لا بل الأسوأ ان البطيريركية لا زالت تحارب كل من يسعى للدفاع عن المصالح الوجودية لشعبنا الكنعاني! لا زالت تضع اللوم والمسؤولية على من يقاوم أسلمة لبنان! (شهدنا هذا بشكل كبير بين ١٩٧٥ و ١٩٩٠. في هذه الفترة حصل اختلاف كبير وعميق داخل الكنيسة حيث كانت البطيريركية المارونية ضد شعبها واحزابها، والرهبنة المارونية تدعم شعبها واحزابها على كافة الصعد من أجل الصمود). وراحت تغسل دماغ شعبها ان "العيش المشترك" هو من صلب التعاليم المسيحية ويجب الاستماتة من أجل الدفاع عنه والحفاظ عليه!

هل يُعقل ان يقوم أهل بالتضحية بأولادهم من أجل فكرة خرافية لم تأتي إلا بالخراب على أولادهم وعلى الأهل أيضاً؟ - نعم نريد العيش مع المسلم ولكن من الند إلى الند بعيداً عن لغتي الأعداد والترهيب وهذا لا يحصل إلا عبر "التعايش"، ولا نريد "العيش المشترك" الذي يهدر حقوقنا وهويتنا الكنعانية ويجعلنا ذميين كما حصل مع الشعوب غير الإسلامية (على سبيل المثال الأقباط والأشوريين) في العالم الاسلامي!

- نريد ان نعيش كشعب كنعاني بكرامة وحرية عبر فيديريالية أو تقسيم، كما نريد الأمر للمسلم ان يعيش ثقافته الإسلامية كما يريد وبكل حرية وبدون ترهيب وبدون غسل دماغ بإيديولوجيا "اللبننة" أي الكنعنة!

- لا نقبل ان نعيش ذميين ولا تحت رحمة أحد ولا نريد ان نعيش مع أحد يهددنا في كل مرة لا نخضع له!

- نريد بطيريركية مارونية كما أدارها، مثلاً، البطيريركيين مار يوحنا مارون ومار دانيال الحدشيتي اللذين وقفا بوجه الفتوحات الإسلامية وغيرها من الاحتلالات، وحمّيا الشعب الكنعاني! لا نريد بطيريركية خائفة مذعورة ذمية وتساهم بإبادة شعبها وتُرسِل مُمثلاً عنها لكي يُعزّي بمن قتل ابناءها وغزا مناطقهم مثل ما حصل في عين الرمانة - الطيونة! كما نريد الأمر نفسه لأحزابنا لأنها تتصرف بدمية! فالدمية تبقى ذمية سواء كانت عربية أو فارسية أو مهما كانت نكهتها!